

برنامـج #وعي (الحلقة: 31) I نسبية الحقيقة في الميزان I أ.د.

#صالح_سندـي. #برنامـج_وعـي

صالح السـنـدي

الحمد لله رب العالمين صلـى الله وسلام وبارك عـلـى عـبـدـه ورسـولـه نـبـيـنا مـحـمـدـ وـعـلـى الـهـ وـاصـحـابـهـ وـاتـبـاعـهـ بـاحـسـانـ اـمـاـ بـعـدـ اللـهـ صـلـيـ

[00:00:00](#)

وـسـلـمـ فـالـمـوـضـوـعـ كـمـاـ تـفـضـلـتـمـ الـاسـتـاذـ عـبـدـ اللـهـ رـبـيـهـ شـيـءـ مـنـ الـغـمـوـضـ وـلـكـ سـاحـاـوـلـ انـ

ماـ تـنـاـوـلـهـ بـتـوـفـيقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـشـيـءـ مـنـ التـيـسـيرـ وـالـتـسـهـيلـ بـعـيـداـ عـنـ آـآـعـقـيـدـاتـ الـفـلـسـفـةـ وـمـاـ فـيـهـ مـنـ قـضـاـيـاـ اـهـ عـمـيـقـةـ.ـ باـذـنـ اللـهـ آـآـ

[00:00:19](#)

الـحـقـ سـلـمـكـ اللـهـ فـيـ اـصـلـ مـادـتـهـ الـلـغـوـيـةـ

يـدـلـ عـلـىـ اـحـکـامـ الشـيـءـ وـصـحـتـهـ.ـ مـنـ حـقـ الشـيـءـ يـحـقـ اـذـاـ ثـبـتـ وـوـجـبـ فـالـحـقـ وـالـحـقـيـقـةـ الشـيـءـ ثـابـتـ الـذـيـ لـاـ يـسـوـغـ انـكـارـهـ وـالـحـکـمـ

[00:00:37](#)

الـمـطـابـقـ لـلـوـاقـعـ وـهـوـ ضـدـ الـبـاطـلـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـحـقـ.ـ جـوـدـهـ حـقـ

[00:01:01](#)

رـبـوـبـيـتـهـ وـالـوـهـيـتـهـ وـكـمـالـهـ حـقـ وـقـوـلـهـ وـفـعـلـهـ حـقـ وـوـعـدـهـ حـقـ وـلـقـاءـهـ حـقـ وـرـسـلـهـ حـقـ وـكـتـبـهـ حـقـ وـدـيـنـهـ الـاسـلـامـ هـوـ الـحـقـ.ـ وـكـلـ مـاـ يـنـسـبـ

[00:01:01](#)

اـلـيـهـ سـبـحـانـهـ اـنـاـ فـهـوـ حـقـ ذـلـكـ بـاـنـ اللـهـ هـوـ الـحـقـ

[00:01:21](#)

وـاـنـمـاـ يـدـعـونـ مـنـ دـوـنـهـ هـوـ الـبـاطـلـ وـنـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـقـ.ـ نـبـوـتـهـ حـقـ شـرـيـعـتـهـ حـقـ وـلـمـ يـوـحـلـ اـلـلـهـ اـلـاـ حـقـ.ـ وـلـمـ يـخـرـجـ

مـنـ فـمـهـ اـلـاـ حـقـ هـوـ الـذـيـ اـرـسـلـ رـسـوـلـهـ بـالـهـدـىـ وـدـيـنـ الـحـقـ لـيـظـهـرـهـ عـلـىـ الدـيـنـ كـلـهـ وـكـفـىـ بـالـلـهـ شـهـيـداـ

[00:01:21](#)

فـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـولـ فـيـ تـهـجـدـهـ اـذـاـ قـامـ مـاـ قـامـ اـنـ الـلـيـلـ اـنـتـ الـحـقـ وـوـعـدـكـ الـحـقـ وـلـقـائـكـ حـقـ وـقـولـكـ حـقـ

وـالـجـنـةـ حـقـ وـالـنـارـ حـقـ وـالـنـبـيـوـنـ حـقـ وـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـقـ.ـ وـالـسـاعـةـ حـقـ.ـ نـعـمـ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـمـ.ـ يـعـنيـ رـبـاـ مـاـ كـلـمـةـ الـحـقـ

[00:01:44](#)

اـلـىـ مـصـطـلـحـ اـخـرـ وـهـوـ قـضـيـةـ الـمـطـلـقـ هـلـ الـحـقـ الـمـطـلـقـ شـيـءـ مـوـجـودـ وـهـلـ هـوـ شـيـءـ ثـابـتـ فـيـ نـفـسـهـ بـغـضـ النـظـرـ عـنـ اـعـتـقـادـ النـاسـ فـيـهـ؟ـ

[00:02:11](#)

قـبـلـ ذـلـكـ مـاـ هـوـ الـحـقـ الـمـطـلـقـ؟ـ كـلـمـةـ الـمـطـلـقـ مـاـذـاـ نـعـنـيـ بـهـ

[00:02:21](#)

نـرـيدـ بـذـلـكـ حـسـبـكـ اللـهـ اـنـ حـقـ هـوـ حـقـ فـيـ ذـاـتـهـ هـوـ مـطـلـقـ ايـ خـارـجـ عـنـ ايـ اـعـتـبـارـ اـخـرـ هـمـ.ـ وـهـذـاـ وـلـاـ شـكـ ثـابـتـ وـلـاـ يـخـالـفـ فـيـهـ

مـنـ كـانـ عـنـدـهـ عـقـلـ

الـحـقـ الـمـطـلـقـ ثـابـتـ كـوـنـ الشـمـسـ اـلـاـنـ طـالـعـهـ هـذـهـ حـقـيـقـةـ مـطـلـقـةـ سـوـاءـ اـعـتـقـدـنـاـ هـذـاـ اوـ لـمـ نـعـتـقـدـ هـذـاـ لـنـ يـؤـثـرـ فـيـ الـوـاقـعـ شـيـئـاـ كـوـنـكـ

[00:02:42](#)

تـكـلـمـنـيـ وـاـكـلـمـكـ اـلـاـنـ.ـ هـذـاـ حـقـيـقـةـ مـطـلـقـةـ وـلـوـ انـكـرـ هـذـاـ مـنـ انـكـرـهـ

[00:02:42](#)

اـنـ هـذـاـ لـاـ يـغـيـرـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ شـيـئـاـ وـاـنـ زـائـنـ وـاـنـ حـدـ يـساـويـ اـثـيـنـ.ـ هـذـهـ حـقـيـقـةـ ثـابـتـةـ لـاـ عـلـاـقـةـ لـهـاـ باـعـتـقـادـنـاـ.ـ قـتـلـ الـاـبـرـيـاءـ ظـلـلـمـاـ هـذـاـ مـنـكـرـ

[00:03:02](#)

هـذـهـ حـقـيـقـةـ ثـابـتـةـ وـهـلـ جـرـاتـ اـذـاـ هـذـهـ حـقـائـقـ مـسـتـقـلـةـ فـيـ ثـوـتـهـاـ لـاـ تـتـأـثـرـ سـلـبـاـ اوـ اـيـجـابـاـ بـمـاـ يـدـورـ فـيـ اـذـهـانـ

[00:03:02](#)

مـنـ تـصـوـرـ لـهـاـ وـعـدـ تـصـوـرـ.ـ نـعـمـ.ـ يـعـنـيـ طـيـبـ اـلـاـنـ عـرـفـنـاـ مـثـلـاـ هـذـاـ حـقـ هـلـ يـمـكـنـ الـوـصـولـ عـلـىـ الـحـقـ هـلـ يـمـكـنـ مـعـرـفـةـ الـحـقـ بـوـضـوحـ

[00:03:29](#)

الـحـقـ يـمـكـنـ طـلـبـهـ وـيمـكـنـ الـوـصـولـ لـهـ لـيـسـ هـوـ شـيـئـاـ غـامـضاـ اوـ مـلـتبـساـ اوـ هـلـامـياـ وـلـوـلـاـ هـذـاـ ماـ اـمـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـاـتـبـاعـهـ وـمـاـ نـهـيـ عـنـ

[00:03:46](#)

الـزـيـغـ عـنـهـ وـمـاـ نـهـيـ عـنـ كـتـمـانـهـ وـعـنـ لـبـسـهـ بـالـبـاطـلـ

يـقـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـلـ يـاـ اـيـهاـ النـاسـ قـدـ جـاءـكـمـ الـحـقـ مـنـ رـبـكـمـ فـمـنـ اـهـتـدـيـ فـانـمـاـ يـهـتـدـيـ لـنـفـسـهـ وـمـنـ ضـلـ فـانـمـاـ يـضـلـ عـلـيـهـاـ.ـ مـنـ اـرـادـ

[00:03:46](#)

الـحـقـ فـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ سـيـسـيـرـ لـهـ الـوـصـولـ لـهـ.ـ نـعـمـ.ـ نـعـمـ.ـ مـاـ مـصـدرـ الـحـقـ يـعـنـيـ مـنـ الذـيـ يـطـلـقـ عـلـىـ هـذـاـ حـقـ

بارك الله فيكم، بارك الله فيكم الحق مصدره من الله سبحانه وتعالى فهو الذي احقه وهو الذي فطر العباد على معرفته والاهتداء اليه وهو الذي اعطى وسائل ادراكه. ويسر اسباب الوصول اليه. واقام الدلة عليه. وارسل الرسل به. قال تعالى - [00:04:25](#)
الحق من ربك. وقال سبحانه ويدعو الله الحق بكلماته ولا يجادل في هذه الحقيقة الا اعمى البصيرة قال سبحانه افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - [00:04:47](#)

وبعد اه بعد البعثة المحمدية على صاحبها الصلاة والسلام. اهل الاسلام هم الذين فازوا بالحق من بين اهل يلا قال سبحانه والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيناتهم واصلح بالهم - [00:05:06](#)
ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم نعم جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الحلقات الماضية عودتنا ان آآ يعني تضع قوانين او قواعد معينة او اصول معيينة آآ تسهل علينا يعني معرفة القضايا - [00:05:28](#)
في قضية اليوم يعني المنهج الصحيح في آآ يعني ضبط موضوع الحق يعني ان كان هناك من اصول او قواعد؟ بارك الله فيكم ضبط هذا الموضوع بتقرير اربعة ضوابط الاول الحق ثابت موجود بغض النظر عن التزامنا به او عدم التزامنا. ثانيا - [00:05:46](#)
الحق الذي اوجب الله عز وجل اتباعه واضح وليس غامضا او ملتبسا ثالثا يجب البحث عن هذا الحق والسعى في اصابته رابعا الحق يمكن الوصول اليه وقد يسره الله لمبتيغيه - [00:06:10](#)

قال سبحانه والذين جاهدوا فيما لنهدئنهم سبلا وان الله لمع المحسنين. نعم. اذا القواعد الأربع في لضبط هذا الموضوع ان الحق ثابت ومحظوظ بغض النظر عن التزامنا او ايماننا او تصديقنا به او غير ذلك. وثانيا الحق آآ المأمور - [00:06:29](#)
اتباعه آآ واضح. ثالثا آآ يجب السعي في معرفة هذا الحق. ورابعا ان السعي في معرفة الحق آآ سهل ومتيسر نعم بارك الله فيكم.
وفيكم اه ننتقل الى المحور القادر وهو يعني موضوع الحلقة نسبية الحقيقة. اليوم نسمع يعني بعض الشباب يقول الحقيقة - [00:06:49](#)

بي لا احد يملك الحقيقة المطلقة الى اخر ذلك من الاطلاقات والعبارات. فنريد ان نعرف ما معنى نسبية الحقيقة اه معنى نسبية الحقيقة ان الحقيقة تختلف من شخص لآخر ومن وقت لآخر - [00:07:08](#)
ارباط هذا التوجه يقولون الحقيقة موزعة من حيث الاحتمال المفتوح بين الناس جميعا. وليس للأشياء حقيقة واحدة في نفسها والامر كما تفضلت يا استاذ عبد الله كثيرا ما نسمع هذه العبارات واضرارها - [00:07:25](#)
وغالبا ما يكون هذا في موضع جدال في قضايا شرعية وغالبا ما يكون للتخلص من التزام بما لا يوافق الهوى لكن ربما تطور الامر عند اخرين. حيث يقصدون حصول الفوضى الفكرية - [00:07:46](#)
افهمي ان ما تراه انت حق اه وما يراه مخالفك حق ايضا ولو كان دينا اخر ولو كان مذهبا ضالا ولو كان فعلا منكرا. فلا مجال ان تجزم بصوابك او بخطأ غيرك - [00:08:03](#)

فضلا عن ان تنكر عليه يقولون انظر الى العسل يجده الصحيح حلوا ويجد المريض مرا. وهو شيء واحد كذلك الشأن في الحقيقة.
هذا مثال طلبوه وهو بطبيعة الحال مغالطة مغالطة منطقية تسمى مغالطة - [00:08:19](#)
مغالطة التفكير التشبيهي. يعني التشبيه الزائف العسل يا استاذ عبدالله حلوا في نفسه بلا شك. ذقناه او لم نذقه. انما يجده المريض مرا لعنة ومانع من اطعامه وليس لانه في الواقع يمر - [00:08:41](#)

كما ان من وضع حائلا بينه وبين الشمس فلا يقبل قوله انها غير صالحة. اليك كذلك؟ صحيح. بل. اذا نسبية الحقيقة واود ان سنبه هنا الى انها قد تكون شعارا يمر تحته انواع الشبهات والانحرافات - [00:09:00](#)

بل والكافريات ولربما حل هؤلاء هذا التوجه بحل التقدم والتطور والتسامح والانفتاح الى اخر ما هنالك. نعم نعم يعني ربما الكثير من الافكار السابقة التي طرحناها في البرنامج من شبكات كان لها اصل فلسفى ابنته منه فهل هذه الفكرة من هذا القبيل - [00:09:18](#)
نعم يمكن اعتبار اصل هذه الفكرة راجعا الى مذهب العندية السفسطائي وهو احد المذاهب السفسطائية السفسطائية

الثلاثة المشهورة العنادية والعنديه والا ادرية العنديه مذهب فلسي ادا اقولها تجوزا - 00:09:40
والا فانه لا يمثل مذهبا فكرييا متكاملا انما هو نوع من العبئية التي تأخذ طابع الفكر والفلسفة يرى اصحابه يرى اصحاب هذه الفلسفه
ان الحقائق تتبع الاعتقادات. فما اعتقدته قدما فهو في الواقع - 00:10:05

القديم وما اعتقدته حديثا فهو في الواقع حديث. ما اعتقدته موجودا فهو موجود ما اعتقدته معدهما فهو معدهم. وحين اقول هو
معدهما ليس في اعتقادك. انما يزعمون انه في الواقع هو كذلك. هم. الانسان - 00:10:23

مقاييس كل شيء والمعتبر في مصادر المعرفة هو الثبوت الذهني والمعرفة لا تتعلق بالموضوع المعروف بل بالذات العارفة. وهذا
المذهب اه يعزى تأسيسه الى احد فلاسفه اليونان واسمه بروتا جوراس وتوفي سنة اربعينائة وعشرين قبل الميلاد. نعم. فكنا قد تحدثنا
عن آآ العصر القديم وآآ - 00:10:39

نسبة الحقيقة اه في ذلك الزمان ونحو ذلك يعني العصر الحديث ربما المذاهب فيه اكثر. فهل هناك مذهب من المذاهب المعاصرة
تبني هذه المسألة او هذا الفكر؟ نعم. آآ تلاقف هذا الفكر القديم سياراته فكرية معاصرة مختلفة. الحاديه وغير الحاديه - 00:11:09

ووجدت في هذا المذهب بغيتها وما يحقق هدفها. وان كانوا بطبيعة الحال ليسوا على درجة واحدة في تبنيه. واذ اه استاذنهم يا استاذ
عبد الله. تفضل في تفصيل القول في هذا الموضوع بعض الشيء لان بعض شبابنا - 00:11:29

قد يردد كلاما وهو لا يتصور ابعاده ومالاته ولا ما يتقاطع معه من مذاهب وافكار. ابرز المذاهب والفلسفات المعاصرة التي تبنت نسبة
الحقيقة بقدر كبير من الغلو والبالغة والبست مذهب العنديه القديم ليأسا جديدا هو ما يسمى بفلسفة ما بعد الحاديه. هم. ما بعد -
00:11:49

يريدون بها المرحلة اللاحقة للحاديه التي انتهت بانتهاء الحرب العالمية الثانية. هذا التيار فكري يتشكك في الحقيقة والعقل
والهوية والموضوعية ويحمل في اعطافه فلسفة فوضوية عدمية لا معقولية. حيث يرى كل شيء غير مستقر - 00:12:15

وليس له اساس ثابت وليس ثمة حقائق مطلقة. الفكرة الابرز عند هؤلاء هي النسبة العبئية فلا حقائق ثابتة يمكن للعقل ان يتوصل
اليها. ولا اخطاء يقدر على كشفها وتصحيحها. ولا - 00:12:41

عيارة يفصل بين الصواب والخطأ هو مذهب يتضمن نفي الاسس الاخلاقية او الشرعية والقاعدة الوحيدة الصالحة عنده هي كل شيء
مقبول هذه الفلسفة قائمة على الشك والتعددية المفرطة المؤدية لفقدان الهوية - 00:13:01

وابطال كل الحقائق التي جاءت بها الاديان قامت على تذويب كل ما اتفقت عليه البشرية من الحقائق الحقيقة النسبية يشكلها كل
انسان بنفسه ولا تفرض عليه من الخارج ولا مجال للحكم على شيء بصواب او خطأ - 00:13:27

كل شيء في هذه الحياة نسيي ولا مركبة لشيء فالأشياء متساوية هذا المذهب يسعى لنصف ما يسمى الثنائية الضدية الخير والشر
الصواب هو الخطأ الجميل والقبيح لابد من تجاوز هذا كله - 00:13:47

المنتجات الثقافية عند هؤلاء متكافئة وعليه فلا يمكن تأصيل اي فكر ولا الثبات على اي عقيدة لان الاصل لا وجود له. لا يوجد شيء
يملك في ذاته مبدأ استقراره لا وجود لاصل يمكن تأصيله. وهذا في الحقيقة نصف للعقل - 00:14:07

الغاية التي يسعى اليها هؤلاء ويصرحون بها ويقررونها في كتبهم هي الوصول الى مرحلة نهاية اليقينيات وانحلال الاصول ان يكون
العالم نسقا سائلا بلا يقين او غاية وان يصبح الانسان بلا هوية ولا عقيدة ولا حدود. هذا باختصار خلاصة هذا المذهب. نعم -
00:14:31

نعم بعد هذا الایضاح يعني ما اثر هذه الفلسفة على الدين والتمسك به؟ يمكن كثير من المسلمين حتى وان لم يكن لديه يعني عنابة
بقضايا الفكر ونحو ذلك يكون قد سمع - 00:15:01

فعلا بما بعد الحاديه وهذا المصطلح وهذا المذهب يعني. فماذا عن اثر ذلك على الدين وعلى تممسكتنا بديننا اه استاذ عبد الله لولا
وجود خطر لهذا التيار الفلسي على على تممسك المسلمين بدينهم وعقيدتهم لهان الخطب - 00:15:11

لكن هيئات هذا التيار يسعى السعي الحثيث في الطعن في الدين وتشويهه والعبث باصوله وتشكيك اهله فيه. الشخص هذا في امررين

يجتهد هؤلاء في تقريرهما وهم في غاية الخطورة الاول - 00:15:28

جعل العقائد تصورات مرتئنة بمستوى الوعي متغيرة بتغير العصور. ومن ذلك الاعتقاد في الله العظيم سبحانه فانه في منظور هؤلاء يكون بحسب المستوى الانساني العقلي وممتلكاته الذهنية والنفسية. ان اعتقاده ربا متصف بالكمال - 00:15:49

فلا بأس وان اعتقدت فيه النقص تعالى الله عن ذلك فلا بأس وان اعتقدت مفهوما بلا حقيقة ولا وجود فلا بأس ايضا كل من اعتقد في الله عقيدة فهو مصيبة فيها سبحانه وتعالي عما يقولون علوا كبيرا. وغني عن البيان ان هذا من اعظم الكفر بالله سبحانه - 00:16:12
الامر الثاني كسر معنى الخطاب الشرعي وتمبيعه وذلك عن طريق فكرة رمزية والتأويل. بمعنى هؤلاء يقولون بنفي وجود اي مدلول صريح لاي نص شرعي ينفي ان يكون ثمة معنى مرادا للمتكلم به - 00:16:36

جميع النصوص جميع النصوص تحتمل معانٍ بعد القارئين لها هي فضاء واسع للاسقاط والتأويل حسب الاهواء لك ان تفهم يا استاذ عبد الله العبادة في قوله تعالى واعبدوا الله فما تشاء - 00:16:59

لك ان تفسر عندهم الصلاة والزكاة في قوله واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فما يحلو لك؟ وهلم جرا في كل ادلة الكتاب والسنة. لا يوجد اي ضابط علمي ولا رادع شرعي - 00:17:16

هذا باختصار يا استاذ عبد الله انساخ من هذه الشريعة بالكلية هذا الحاد في ايات الله والله تعالى يقول ان الذين يلفتون في اياتنا لا يخونون علينا ما اشبه هؤلاء - 00:17:31

من قال الله عز وجل فيهم وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون. نعم. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا البيان وبعد بيان خطورة هذه او هذا المذهب - 00:17:48

يعني لابد ان نقف معه لنناقشه فلو آتاً يعني آشاً شيئاً من المناقشة لهذا المذهب نعم الكلام في نقد مذهب نسبية الحقيقة يطول جدا لكنني اقتصر على بعض الاوجه. اولاً هذا المذهب مذهب هادم للدين والأخلاق. وكل نظام اجتماعي - 00:18:03
في ظلاله لا قيام لدين ولا استقامة لمعاش ولا انتظام لدولة توضح به هذا جليا. نعم. ثانياً هذا المذهب لا سبيل لعاقل ان يتمذبه به اصلاً انما هو مسلك لجز وخصوصية - 00:18:28

يلجأ اليه لاجله التشعيّب لا غير. اما ان يلتزم به انسان في كل وقت وفي كل مسألة هذا شيء غير ممكن. ومن ادعاه قد كذب والتناقض ملائم له قطعاً. وواقعه اكبر شاهد عليه. بدليل يا استاذ عبدالله. نعم. انك تجد طرح هؤلاء المتكرر - 00:18:48
الذي لا يقومون ولا يقعدون الا بالدندنة عليه لا احد يمتلك الحقيقة المطلقة. وهذه حقيقة مطلقة تمسكون بها بقوة وكرسوا انفسهم للدعوة اليها دليل اخر تجد هؤلاء آآ عندهم الطعن والغمز في المتمسكين بدينهن تجد عندهم رميهم بالتخلف والرجعية - 00:19:08
والسؤال اين النسبة مهم. النسبة تتضمن ان يكونوا دائمًا في موقف الحياد. الا يتخدوا اي موقف سلبي او ايجابي من اي قضية.
اتضح اذا ان النسبة فليست قضية علمية عندهم - 00:19:33

انما هي ستار لتحقيق المعارك ثالثاً من قال لا توجد حقيقة مطلقة. نسأل هل كلامك هذا حقيقة مطلقة؟ ان قال نعم فقد سقطت قاعدته. مهم. لانه اقر بوجود حقيقة مطلقة - 00:19:48

وان قال كلامي ليس حقيقة مطلقة قيل اذا لا يمكنك الالازم به وليس لك ان تدعوه اليه فهي مقوله تسقط نفسها رباعاً ما هم عليه من مذهب يقتضي تصويب اي قول - 00:20:10

وعليه فنقول نحن نعتقد بطلان مذهبكم فيلزمكم تصويبنا بناء على نسبة الحقيقة. فيكونون قد اقرؤونا على ان مذهبهم باطل. وهذا كاف في الرد مذهبهم لان من شهد على قوله بالبطلان - 00:20:30

فقد كفى خصمته تبيينا فساد مذهبة. خامساً هذا المذهب كما قال اهل العلم اوله السفسطة وآخره زندقة لانه في الابتداء يجعل الشيء ونقضيه حقاً ثم ينتهي بتخيير الناظر بين النقضيين ليختار من المذاهب ما يروق لهواه ويتسوي بين الاعتقادات والافعال الصالحة والفاسدة - 00:20:48

ولا شك ان هذا كفر وزندقة سادساً لا يمكن ان تستقيم حياة الناس بناء على هذا المذهب وستفسد فساداً لا صلاح معه. لانه بناء على

الباء الحقيقة المطلقة فيلزمهم ان يسوغوا لكل احد - 00:21:16

ان يفعل اي شيء لانه رغب فيه او رأى فيه مصلحته حتى ولو كان قتل الابرياء وقطع الأطفال واغتصاب النساء والسطو على حقوق الاخرين ومتن ما عرض لان فعله جريمة فله بناء على هذا المصحف - 00:21:38

ان يرد ببرود ما ترون انه انت انت جريمة اراد انا متعة والحقيقة نسبية فاي فساد آآوراء هذا الفساد بالمناسبة يا استاذ عبد الله. نعم هذا المذهب سيجد فيه الغلاة - 00:21:59

من الخوارج ونحوهم. نعم. الحجة لهم في قتل المسلمين والمستأمنين بغير حق. هم. اذ يمكن حين الانكار عليهم ان يقولوا ما ترون انه انت في السادة نراه نحن جهادا والحقيقة نسبيا - 00:22:19

فai فساد يؤول اليه هذا المذهب؟ جميل. جزاكم الله خيرا ذكرتم ستة اوجه وكتتم اه يعني اه قد نبهتم الى انها عشرة اوجه مناقشة ما بعد الحداثة او مذهب ما بعد الحداثة؟ نعم اه نحن نناقش حقيقة الفكرة مهم اه التي اه يعني تبني - 00:22:36

نسبية الحقيقة اه بغض النظر عن اه ما بعد الحداثة او او غيرها والمذاهب التي تبني اه هذه الفكرة كما ذكرت سابقا مذاهب كثيرة لكنني ركزت على اخطرها. جميل. اه اعود حفظك الله واقول الامر السابع - 00:22:56

بنسبة الحقيقة لا دليل عليه وهذا كاف في سقوطه توضيح هذا ان يقال لمن يتبني هذا المذهب نعم. عفوا. ما الدليل على ان الحقائق جميعا نسبية فان زعم اقامة دليل - 00:23:14

فقد سقط قوله من اصله لان مذهبه قائم على رفض مبدأ الدليل الثابت الذي يجب التحاكم اليه والانصياع لحكمه وان زعم انه لا دليل عليه فقط سقط قوله ايضا لان القول الذي لا دليل عليه غير صحيح - 00:23:34

ولا سبيل الى التتحقق من صدقه فهو اذا ساقط ماء عفوا تفضل نعم شيخ صالح انت تناقشون موضوع النسبية الحقيقة وهو موضوعنا في هذه الحلقة نسبية الحقيقة في الميزان وذكرتم اه سبعة اوجه للرد على هذا المذهب وعلى هذا القول اه وصلتم الى الوجه السابع الان الوجه الثامن - 00:23:53

نعم الان الوجه الثامن. نعم هذا القول سلمك الله يشهد الحس والواقع والاجماع البشري على بطلانه البشر يا استاذ عبد الله مسلمهم وكافرهم. نعم. متفقون على حقائق مطلقة من مثل ان الظلم قبيح. هم. ان البر بالوالدين حسن. ان العطف على الفقير ممدوح - 00:24:18

ان الاجرة على العمل واجبة ان لكل حادث محدث الى اخر ان لكل حادث محدثا الى اخر ما يعجز اللسان عن حصره. اذا هذا الاتفاق البشري القطعي على ثبوت حقائق - 00:24:44

مطلقة كاف في بطلان القول بنسبة الحقيقة جميل. الوجه التاسع يقال لمن يتبني القول بنسبة الحقيقة لو قدر انه مرض ابنك واختلف رأي طبيبين فيه احدهما قال اجراء العملية خطير على حياته. والآخر يقود عدم اجراء العملية هو الخطير على حياته - 00:24:59

فماذا ستصنع هل ستلتزم بمذهبك وحينها كيف ستتصرف ولا اظن عاقلا سينحو الى هذا لانه سيغامر حينها بحياة ابنه اذا لابد ان يجتهد في البحث والسؤال حتى يصل الى الرأي الصواب - 00:25:24

فيقتعن ان قول هذا الصواب وان قول هذا خطأ وحينها سينتقد عليه مذهبك وحينها ايضا فنقول له لم ابيت المغامرة في في شأن الابدان وارتضيتها في شأن الاديان نعم. الوجه التاسع والأخير عفوا هؤلاء يا استاذ عبد الله؟ نعم. انهم وقعوا في مغالطة التعميم - 00:25:42

من المنسرع مغالطة التعميم المتسرع لانهم يقولون الحقيقة نسبية اللوحة الفنية تراها انت جميلة وارها انا قبيحة اذا الحقيقة نسبية هكذا بكل بساطة كما يقولون وهذه مغالطة التعميم المتفرع اه استاذ عبد الله هل كل الاشياء مثل اللوحة؟ طبعا لا - 00:26:09
هذا مثل من يصف قطرة للعين جربها لكل من اصابه مرض في عينه مم. وهل اذا نجحت القطرة في مرض ستتوافق كل مرض الصواب ان من الحقائق ما هو مطلق كما سبق وهي الحقائق المجردة القائمة على دليل صحيح ثابت - 00:26:34

او البديهيات العقلية ونحوها هذه مطلقة ثابتة غير متأثرة باعتقادنا فيها هي مطلقة لذاتها ومن الحقائق ما هو نسبي وهي الحقائق المتوقفة على المتغيرات او الاذواق فالعلم التجاري الذي يرتبط ثبوته بمتغير - [00:26:54](#)

فانه يتغير بتغيير معياره ولذا نجد انه مع تقدم العلوم التجريبية تتغير بعض المعطيات العلمية بحسب الاكتشافات الجديدة كذلك القضايا الذوقية اه هي ايضاً نسبية يعني حكمي على لوحة بانها جميلة - [00:27:16](#)

وحكمك عليها بانها قبيحة؟ هذا امر نسبي فهذه حقائق نسبية لذاتها هذه او же عشرة لمناقشتها هذه الفكرة باختصار. نعم. وقد وصلنا الى من يطلق القول بنسبية الحقيقة من المسلمين وقد لا يكون اه - [00:27:33](#)

الا يقصد ما سبق، وانما يقصد ان هناك امور اجتهادية في الشريعة، بدليل كثرة الخلاف بين الفقهاء، فلا احد يقطع بصواب قوله آآا وخطأ قول مخالفه فكيف اه نرد على اه او كيف الجواب على هذا القول؟ اه الجواب سلمكم الله يتلخص في خمسة امور - [00:27:50](#)

الاول آآ الاطلاق الذي اطلقوه عمدا من الموضوع فكان ينبغي التعبير بكلام يفهم المقصود وهو المسائل الاجتهادية دون هذا التعميم الذي يلبس الحق بالباطل الامر الثاني حين نقول ان هناك حقائق ثابتة في نفسها - 00:28:10

فان هذا لا يعني انها معلومة لكل احد بل قد يصيغها المرء وقد يخطئها آآ يخطئها لجهله لقصوره لاسباب اخرى الامر الثالث المسائل ليست على درجة واحدة ثلاثة مسائل بديهية لا يختلف فيها العقلاه - 00:28:32

ثمة مسائل ظاهرا بينا وادلتها قاهرة بحيث لا تخفي على من اراد الحق كصحة الاسلام من بين الاديان فهذه لا عذر لمن بلغه العلم في مخالفتها ومن المسائل لما هو دون هذه في القوة - 00:28:52

مم. وهي المسائل الاجتهادية التي لم تتبين فيها الادللة ذاك التبيظ مثل هذه لا انكار فيها على المخالف مع اعتقادي ان الحق فيها واثبات يعلم الله من اصابه فله اجران - 00:29:12

ومن اخطاء فله اجر واحد اذا نسبية الحقيقة ولو ازماها شيء والتعامل مع الخلاف والمخالف في المسائل الاجتهادية شيء اخر الامر الرابط مم. حتى المسائل والاجتهادية يا استاذ عبد الله ليس الاختيار فيها منوطا بالتشهي - 00:29:29

ان اختيار ما يحلو لي فيها انما هناك قواعد يتعين الاخذ بها في الاجتهاد في التعامل مع الاقوال التعامل مع الادللة والترجح بينها الامر الخامس مشكلة بعض الشباب انهم يخوضون في مسائل شرعية او غير شرعية هي اكبر من مستواهم. او يبحثون في اشياء تخصصة - 00:29:50

لا يحسنون فهمها وضبطها والترجح بين الاقوال المختلفة فيها ولا يتوفرون على الادوات المعرفية اللازمة لهذا فيصابون بشيء من الحيرة والاضطراب فتجده يقول المسألة نسبية ولا يمكن الجسم بشيء والسبب انه ما فهم - 00:30:15
مع انه لو احسن فهمها واتى الشيء من بابه لما قال هذا الكلام نعم احسن الله اليكم هذا التبسيط وهذا تسهيل لهذا الموضوع الذي يعني آآ في البداية ربما استصعبناه كثيرا ولكن جزاكم الله خير بهذا التبسيط وبهذه الاوجه التي ذكرتموها - 00:30:35
يعني سهلتم علينا ولكننا نطبع ايضا في كلمة اخيرة نختم بها الحديث قد تعلق في الذهن بعد آآ كل هذا التعمق في هذه القضية بارك الله فيكم ان كان من شيء - 00:30:52

بهذا الموضوع. ان يقرأ آيات الحق في القرآن - 00:32:10

وقد وردت هذه الكلمة في اكثـر من مئة موضع اهـ تأملها تجد فيها بغيتك باذن الله جميل جزاكم الله خيرا وشكرا لكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور صالح بن عبد العزيز السندي استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية وضيف البرنامج الدائم شكر الله لكم. واياكم وحياتكم

الله واستودعكم الله - 00:32:28

السلام عليكم ورحمة - 00:32:46